

لسان العرب

(رمس) الرَّمْسُ الصوت الخَفِيُّ ورَمَسَ الشيءَ يَرْمِسُهُ رَمْساً طَمَسَ أَثَرَهُ ورَمَسَهُ يَرْمِسُهُ وَيَرْمِسُهُ رَمْساً فهو مَرْمُوسٌ ورَمَيْسٌ دفنه وسَوَّى عليه الأرضَ وكلَّ ما هِيلَ عليه الترابُ فقد رُمِسَ وكلُّ شيءٍ نُثِرَ عليه الترابُ فهو مَرْمُوسٌ قال لقيطُ بنُ زُرارةَ يا ليتَ شعري اليومَ دَخْتُ دُوسُ إِذا أَتَاهَا الخَبِرُ المَرْمُوسُ أَتَحْلِقُ القُرُونُ أَمْ تَمَيِسُ ؟ لا بَلَّ تَمَيِسُ إِنَّهَا عَرُوسٌ وَأَما قولُ البُرَيْقِ ذَهَبَتْ أَعْوَرُهُ فَوَجَدْتُ فِيهِ أَوَّارِيّاً رَوَامِسَ والغُبَارا قد يكون على النسب وقد يكون على وضع فاعل مكان مفعول إِذ لا يُعرف رَمَسَ الشيءَ نَفْسُهُ ابنُ شُمَيْلٍ الرَّمْسُ والرمسُ الطير الذي يطير بالليل قال وكل دابة تخرج بالليل فهي رَامِسٌ تَرْمِسُ تَدْفِنُ الآثارَ كما يُرْمِسُ الميتُ قال إِذا كان القبر مُدَرَّماً مع الأرض فهو رَمَسٌ أَي مستويًا مع وجه الأرض وإِذا رفع القبر في السماء عن وجه الأرض لا يقال له رَمَسٌ وفي حديث ابنِ مَعْفَرٍ لَ ارْمُسُوا قَبْرِي رَمْساً أَي سَوَّوْهُ بِالْأَرْضِ ولا تجعلوه مُسَدَّماً مرتفعاً وأَصْلُ الرَّمْسِ السَّتر والتغطية ويقال لما يُحْثَى من التراب على القبر رَمَسٌ والقبر نفسه رَمَسٌ قال وبينما المرءُ في الأحياءِ مُغْتَبِطٌ إِذا هو الرَّمْسُ تَعَفَّوْهُ الْأَعاصِيرُ أَرَادَ إِذا هو ترابٌ قد دُفِنَ فيه والرياحُ تُطَيِّسُ رَمْسَهُ وروى عن الشعبي في حديث أَنه قال إِذا ارْتَمَسَ الجُنْدُبُ في الماء أَجْزَأَهِ ذَلِكَ من غسل الجنابة قال شمرُ الرَّمْسُ في الماء إِذا انغمس فيه حتى يغيب رأْسَهُ وجميعُ جسده فيه وفي حديث ابنِ عَبَّاسٍ أَنه رَامَسَ عُمَرَ بِالْجُحْفَةِ وهما مُحَرَّمَانِ أَي أَدْخَلَا رُؤُوسَهُمَا في الماء حتى يغطيهما وهو كالْغَمَسِ بالغين وقيل هو بالراء أَن لا يطيل اللبث في الماء وبالغين أَن يطيله ومنه الحديث الصائم يَرْتَمِسُ ولا يَغْتَمِسُ ابنُ سِيده الرَّمْسُ القبر والجمع أَرْمَاسٌ ورُمُوسٌ قال الحُطَيْئَةُ جَارٌ لِقَوْمٍ أَطَالُوا هُونَ مَنْزِلِهِ وَغَادَرُوهُ مُقِيمًا بين أَرْمَاسٍ وَأَنشد ابنُ الأَعرابي لعُقَيْلِ بنِ عُلَّافَةَ وَأَعْيَشُ بِالْبَلَلِ الْقَلِيلِ وَقَدْ أَرَى أَنَّ الرَّمْسَ مُوسَ مَصَارِعُ الْفِتْيَانِ ابنُ الأَعرابي الرَّمَامُوسُ القبر والمَرْمُوسُ موضع القبر قال الشاعر بِخَفْضِ مَرْمَسِي أَوْ فِي يَفَاعٍ تَمْوَّتْ هَامَتِي فِي رَأْسِ قَبْرِي ورَمَسْنَاهُ بِالتَّوْبِ كَيْسْنَاهُ والرَّمْسُ التَّوْبُ تَرْمِسُ بِهِ الرِّيحُ الْأَثَرَ ورَمَسَ القبر ما حُثِيَ عليه وقد رَمَسْنَاهُ بالترابِ والرَّمْسُ تحمله الرِّيحُ فَتَرْمِسُ بِهِ الْأَثَرَ أَي تَعَفِّسُ بِهَا وَرَمَسَتُْ الْمِيتَ وَأَرْمَسْتُهُ دَفَنْتُهُ ورَمَسُوا قَبْرَ فُلَانٍ إِذَا كَتَمُوهُ وَسَوَّوْهُ

مع الأرض والرمم مس تراب القبر وهو في الأمل مصدر وقال أبو حنيفة الرمم وامنس
والرمامسات الرياح الزافات التي تنقل التراب من بلد إلى آخر وبينها الأيام
وربما غشيت وجه الأرض كلاله بتراب أرض أخرى والرمم وامنس الرياح التي تثير
التراب وتدفن الآثار ورمم مس عليه الخبر رممسا لواه وكتمه الأصمعي إذا كتم الرجل
الخبر القوم قال دممست عليهم الأمر ورممسته ورممست الحديث أخفيته
وكتمته ووقعوا في مرمموسة من أمرهم أي اختلاط عن ابن الأعرابي وفي الحديث ذكر رامنس
بكسر الميم موضع في ديار محارب كتب به رسول الله صلى الله عليه وسلم لعطائيم
بن الحارث المحاربي